الصباح الدولية
15
العدد 2952 - السنة العاشرة
الإثنين 7 ربيع الآخر 1439 - الموافق 25 ديسمبر 2017
Monday 25 December 2017 - No.2952 - 10th Year

القبائل تدعو للانتفاضة على الميليشيا الموالية لإيران

اليمن: تحرير أول منطقة في محافظة البيضاء من أيدي الحوثيين

عدن – «وكالات»: تمكنت القوات الحكومية في اليمن من تحرير بلدة ريفية في محافظة البيضاء وسط اليمن، هي الأولى من نوعها في المحافظة، بإسناد قبائل البيضاء، وذلك بعد دعوة زعماء القبائل إلى انتفاضة ضد ميليشيات الحوثي.

وقالت مصادر يمنية في البيضاء إن «وحدات من الجيش اليمني قدمت من محافظة شبوة، تمكنت بإسناد من قبائل آل عواض من تحرير بلدة النعمان، التي تعد المركز القبلي لقبائل آل عواض التي ينتمي لها الرجل المؤثر البارز ياسر العواضي الذي يفرض عليه الحوثيون الإقامة الجبرية في صنعاء».

وقال مصدر قبلي في المنطقة مساء أمس الأحد عبر الهاتف: «قوات الجيش اليمني مسنودة بالقبائل حررت بلدة النعمان المركز القبلي لقبائل البيضاء، بعد أن واصلت تقدمها من محافظة شبوة التي تم تحررت أخيراً».

ولفت المصدر إلى أن ميليشيات الحوثي فرت في اتجاه عاصمة المحافظة البيضاء، بعد مواجهات محدودة مع الجيش.

وقال مصدر عسكري إن «قوات الجيش تسعى لتحرير محافظة البيضاء، وتضييق الخناق على الانقلابيين في إقليم أزال الذي يضم إلى جانب صنعاء العاصمة مدينة ذمار، كبرى المدن اليمنية في الشمال».

من جانب دعت قبائل يمنية في محافظة البيضاء إلى انتفاضة يمنية ضد ميليشيات وأتباع إيران في اليمن، بعد تزايد الاغتيالات التي طالت رجال القبائل في شمال اليمن.

وقتل وجرح العشرات من أفراد قبائل البيضاء اليمنية برصاص ميليشيات الحوثي الإيرانية، بينهم زعماء قبائل، الأمر الذي تقول القبائل إنه تجاوز الحدود التي يمكن معها السكوت على هذه الجرائم، خاصة بعد اغتيال الحوثيين شاباً في الثلاثينات من عمره من أبناء قبيلة آل مظفر في البيضاء، لحظة خروجه من منزله أمس السبت.

وقال مصدر قبلي في البيضاء إن «قبائل البيضاء أعلنت منذوقت مبكر للانقلاب رفضها لوجود ميليشيات إيران في المنطقة، وخاضت قتالاً ضد الميليشيات ولا تزال، وفي ظل تزايد القتل والإعدام لرجال القبائل، فإن قبائل البيضاء تطالب القبائل اليمنية الأخرى بالتكاتف، والانطلاق في انتفاضة قبلية ضد هذه الميليشيات المعتدية على اليمن واليمنيين ودحرها بعيداً».

ولفت المصدر إلى أن قبائل البيضاء ستتخذ إجراءات حاسمة ضد اغتيال أبنائها على يد الميليشيات.

ويفرض الانقلابيون الإقامة الجبرية على العديد من رجال قبائل البيضاء في صنعاء أبرزهم ياسر العواضي أحد الرجال البارزين في حزب الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح، الذي يقبع تحت الإقامة الجبرية في صنعاء مع العديد من أبناء البيضاء.

من جهة أخرى قُتل شاب في الثلاثينات من عمره برصاص ميليشيات الحوثي الإيرانية، في محافظة البيضاء وسط اليمن، في واقعة قتل جديدة أثارت غضب الأهالي.

وقال مواطنون وناشطون حقوقيون إن «ميليشيات الحوثي أطلقت النار على الشاب عادل المظفري أثناء خروجه من منزله في بلدة القاع بالبيضاء وأردته قتيلاً في الحال».

القوات الحكومية اليمنية

وذكر شاهد عيان أن «عناصر من ميليشيا الحوثي وصلت إلى بلدة القاعدة على متن مركبة عسكرية واغتالت الشاب عادل أمام منزله، على طريقة داعش والقاعدة».

وأكد ناشطون في البيضاء أن «ما تعرض له الشاب، جريمة إعدام بشعة مكتملة الأركان».

ويمارس الحوثيون الموالون لإيران جرائم بشعة بحق اليمنيين وصلت إلى الإعدام لمن يعارض حكمهم الطائفي.

من ناحية أخرى أعلن القائد العام لقوات الأمن الخاصة الأمن المركزي سابقاً اللواء فضل القوسي السبت، انضمامه للقوات الحكومية في الحرب ضد جماعة الحوثيين.

وكان القوسي وصل إلى مدينة مأرب شرق العاصمة صنعاء الجمعة بعد أن غادر مسقط رأسه في مديرية الحدأ شرقي محافظة ذمار، واستقبله محافظ ذمار علي القوسي.

وتخضع محافظة ذمار لسلطة الحوثيين، فيما تخضع مدينة مأرب لسلطة القوات الحكومية.

وكان الحوثيون حاولوا مراراً اعتقال اللواء القوسي، الذي غادر العاصمة صنعاء ولجأ إلى قبيلته.

وفي المقابل لا يزال مصير اللواء محمد القوسي وزير الداخلية في حكومة الحوثيين، مجهولاً حيث كان في منزل الرئيس السابق علي عبدالله صالح حينما اقتحمه الحوثيون قبل اغتياله.

ويتحدر محمد القوسي إلى ذات المنطقة التي يتحدر منها اللواء فضل القوسي.

السعودية: الإفراج عن محتجزين في قضايا الفساد بعد تسويات

الرياض – «وكالات»: أعلنت صحيفة «عكاظ» السعودية الأحد، الإفراج عن عدد من المحتجزين في قضايا الفساد العام خلال اليومين الماضيين، بعد التوصل إلى تسويات معهم.

وقالت الصحيفة إن أبرز المفرج عنهم وزير حالي ورئيس سابق لإحدى الشركات الكبرى، ولم تذكر هويتهما.

وتزامن ذلك مع خبر أوردته صحيفة «وول ستريت جورنال»، يشير إلى أن أحد المحتجزين عرض على الجهات المختصة تسوية تؤول بموجبها حصة كبيرة من شركته للممتلكات العمومية.

وكانت «بلومبيرغ» أوردت الأسبوع الماضي نبأ احتجاز عدد إضافي من الأشخاص للتحقيق معهم بموجب الصلاحيات الممنوحة للجنة العليا لمكافحة الفساد العام.

المعلمي: نتصدى بحزم للتغلغل الإيراني في الدول العربية وقطر ليست على البال

الرئيس اللبناني ميشال عون

الرياض – «وكالات»: أكد مندوب السعودية الدائم في الأمم المتحدة السفير عبدالله المعلمي، أن «المملكة تقف بكل حزم وقوة في مواجهة التغلغل الإيراني في الدول العربية».

وقال المعلمي، وفق صحيفة عكاظ السعودية أمس الأحد، إن «جهود المملكة ظاهرة للعيان في التصدي لمحاولات النظام الإيراني نشر الإرهاب في العالم العربي عن طريق الأحزاب الطائفية التي تمولها طهران مثل ميليشيا حزب الله الإرهابية، والميليشيات الطائفية في العراق، وسوريا، وميليشيا الحوثي في اليمن».

وأكد المعلمي، أن «جميع هذه العصابات تمارس «البلطجة» ضد الأمة العربية، لكن السعودية تتصدى لها بكل ثبات وحزم وقوة على الصعيد الميداني، وكذلك على الصعيد الدبلوماسي في الأمم المتحدة وغيرها من المحافل الدولية».

وعن الأزمة مع النظام القطري، قال المعلمي إن «موضوع قطر ليس على البال، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان أكد ذلك عندما قال: إن قضية قطر صغيرة جداً جداً جداً، داعياً إلى عدم التفكير فيها».

العبادي يتسلّم ملفات الفساد في القطاع المصرفي

كردستان العراق: حزب إسلامي آخر يهدد بالانسحاب من حكومة الإقليم

عناصر من الجيش العراقي والحشد الشعبي

بغداد – «وكالات»: أمهل حزب الاتحاد الإسلامي الكردستاني، المشارك في الحكومة الائتلافية في إقليم كردستان بشمال العراق، اليوم الأحد، الحكومة 20 يوماً لإجراء إصلاحات تسمح بصرف رواتب الموظفين، وتخفيف أعباء الأزمة الاقتصادية، والسياسية الراهنة.

وقال القيادي في الحزب هادي علي، في مؤتمر صحافي في أربيل أمس الأحد: «بعد أيام من المشاورات والاجتماعات المكثفة، توصلت القيادة إلى قرار بإعطاء حكومة الإقليم مهلة حتى منتصف الشهر المقبل، لتنفيذ برنامجها الإصلاحي، واتخاذ إجراءات من شأنها تسهيل صرف رواتب الموظفين وتخفيف معاناة الناس من الأزمة الاقتصادية».

وأرجع سبب تهديد الحزب بالانسحاب من الحكومة إلى: «وضع الحكومة تحت الضغط لاتخاذ إجراءات عملية عاجلة لإنهاء الأزمات».

ونفى أن يكون لموقف الحزب، الذي فاز بـ10 مقاعد في البرلمان ويشارك في الحكومة بثلاثة وزراء، علاقة بالانتخابات التي يؤمل تنظيمها في الإقليم خلال 3 أشهر.

وكان حزباً حركة التغيير، 23 مقعداً، والجماعة الإسلامية، 6 مقاعد، أعلنا انسحابهما من الحكومة الائتلافية الأسبوع الماضي.

ويبلغ مجموع عدد مقاعد برلمان إقليم كردستان 111 مقعداً.

من ناحية أخرى أفادت صحيفة الحياة اللندنية أمس الأحد، بأن مكتب رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي تسلم من لجان تحقيق عليا أمس ملفات مكتملة تخص تحقيقات في ملفات فساد في القطاع المصرفي، في انتظار إجراءات قانونية ضد المتورطين.

ونقلت الصحيفة عن مصادر عراقية أن تحقيقات طويلة على مدى أشهر، كشفت «ملفات فساد تتعلق بتبييض أموال عن طريق القطاع المصرفي».

وأشارت إلى أن «شخصيات سياسية، ومسؤولين، ومقاولين، ووسطاء، متورطون في تحويل أموال عقود وهمية إلى أرصدة مصرفية داخل العراق وخارجه»، موضحة أن الكشف عنها كان معقداً.

ولفتت المصادر إلى أن «الملفات الآن في حوزة مكتب العبادي، لكن من غير المحدد حتى الساعة موعد اتخاذ الإجراءات ضد المتورطين فيها».

وأوضحت أن محققين دوليين «ساعدوا في ملاحقة حسابات مصرفية بأسماء مختلفة في بنوك خارج العراق، فيما استدل هؤلاء على شبهات الفساد من أرقام مبالغ عالية رغم وجودهم في وظيفة حكومية».

ووقع العراق العام الماضي مذكّرة تفاهم مع الأمم المتحدة لإشراك محققين دوليين في ملفات الفساد الكبرى ذات الأولوية، مثل تهريب الأموال العراقية إلى الخارج، واختلاس المال العام.

من جانب آخر أفاد مصدر أمني بمحافظة صلاح الدين العراقية أمس الأحد بمقتل 4 من عناصر الحشد الشعبي و3 من داعش شرقي مدينة تكريت، 170 كيلومتراً شمال بغداد.

وقال المصدر، إن «عناصر داعش شنوا فجر اليوم هجوماً على مناطق اللواء التاسع قرب مدينة الدور 30 كيلومتراً شرقي تكريت، ما أسفر عن مقتل 4 من عناصر الحشد الشعبي، وإصابة 6 آخرين، فيما قتل 3 من عناصر داعش».

حبس المتهمين بالاعتداء على كنيسة 4 أيام على ذمة التحقيق

مصر: مقتل ثلاثة أشخاص في هجوم مسلح على مقهى بجنوب القاهرة

القاهرة – «وكالات»: لقي ثلاثة أشخاص حتفهم في هجوم مسلح على مقهى في جنوب القاهرة، حسب ما أفاد تقرير إخباري أمس الأحد.

ونقلت صحيفة الاهرام المصرية في ساعة مبكرة من صباح أمس الأحد عن المتحدث باسم وزارة الصحة أن ثمانية أشخاص أصيبوا أيضا بجروح في الحادث الذي وقع مساء السبت في مركز العياط بمحافظة الجيزة.

وذكرت وسائل أعلام محلية أخرى أن مجهولين يستقلان دراجة نارية، أطلقا النار بشكل عشوائي على مقهى بقرية العامرية بطريق المريوطية ما أسفر عن مقتل شخصين، وإصابة 8 آخرين بطلقات نارية.

وأضافت المصادر أن المؤشرات الأولية عن الحادث تشير إلى أنه «جنائي»، ونقل المصابون في الحادث إلى مستشفيات للعلاج.

من ناحية أخرى أعلنت الداخلية المصرية، أمس الأحد، مقتل 9 عناصر بخلية إرهابية التابعة للجناح المسلح لتنظيم الإخوان الإرهابي في منطقة الصالحية الجديدة بمحافظة الشرقية، كانت كما تم ضبط 9 إرهابيين، بإحدى البؤر الإرهابية بنطاق محافظة القاهرة، لتنفيذ عمليات عدائية بسيناء، بهدف زعزعة الأمن والاستقرار بالبلاد، وبحوزتهم أسلحة نارية، ومواد شديدة الانفجار.

وأوضحت الداخلية المصرية، في بيان لها،أنه ورد معلومات لقطاع الأمن الوطني، بانخاذ عدد من العناصر الإرهابية لمزرعة كائنة بمنطقة الصالحية الجديدة بمحافظة الشرقية، وكرا للاختباء من الملاحقة الأمنية، والتدريب على استخدام الأسلحة والمفجرات، والانطلاق منها لتنفيذ عملياتهم الإرهابية بشمال سيناء.

محتويات كنيسة الأمير تادرس المدمرة في أطفيح بالجيزة

وأكدت المعلومات، تورط العناصر المشار إليها في زرع العبوات الناسفة، واستهداف بعض التمركزات الأمنية والآليات العسكرية بمحافظة شمال سيناء، والتي أدت إلى استشهاد عدد من رجال القوات المسلحة والشرطة، كما قاموا بالتخطيط لتنفيذ سلسلة من العمليات العدائية تجاه المنشآت الهامة والحيوية بالمحافظة.

وأشار البيان، إلى أنه تم استهداف المزرعة المشار إليها اليوم، عقب تقنين الإجراءات، وحال مداهمة القوات للمزرعة، فوجئت بإطلاق الأعيرة النارية تجاهها، وتم التعامل مع مصدر النيران، مما أسفر عن مصرع 9 عناصر، جار تحديدهم، والعثور بحوزتهم على 7 بنادق آلية، كمية من الذخيرة مختلفة الأعيرة، كمية من وسائل الإعاشة، بعض الأوراق التنظيمية).

وأضاف البيان، أن عمليات الرصد والمتابعة التي قامت بها أجهزة الوزارة، أسفرت عن تحديد إحدى البؤر الإرهابية بنطاق محافظة القاهرة، وتم توجيه ضربة أمنية لأوكار اختبائهم، عقب استئذان نيابة أمن الدولة العليا، وأسفرت عن ضبط 9 منهم.

وعثر بحوزتهم على بندقية آلية، كمية من الطلقات، كمية من مادتي « T.N.T – الهيكسامين» شديدتي الانفجار، العديد من المواد والأدوات المستخدمة في تصنيع العبوات المتفجرة، جهاز لاب توب يحتوى على تصوير لعناصر البؤرة أثناء تدريباتهم على استخدام الأسلحة بالمناطق الصحراوية.

وأكدت المعلومات، تورط 4 من عناصر تلك البؤرة، في تنفيذ حادث استهداف إرتكاز أمني أعلى محور 26 يوليو بالجيزة، خلال يوليو 2017، والذي أدى إلي إصابة مجند، وأحد المواطنين، وعثر بحوزة المضبوطين على بيان إعلامي، كانوا يعتزمون إصداره، يعلن مسئوليتهم عن إرتكاب الحادث الإرهابي، كما أسفرت عن وضبط السيارة المستخدمة في تنفيذ الحادث.

من جانب آخر أمرت النيابة المصرية في الجيزة بحبس 15 من المتهمين بأحداث كنيسة مركز أطفيح، 4 أيام على ذمة التحقيق، وفق ما نقلت تقارير إعلامية مصرية اليوم الأحد.

وتعرضت كنيسة «الأمير تادرس» بإحدى قرى محافظة الجيزة، الجمعة إلى هجوم متطرفين حطموا محتوياتها ومنعوا الأقباط من الصلاة فيها.

وبدأت الواقعة بعد صلاة الجمعة، واحتشد المهاجمون بكفر الواصلين التابع لمركز أطفيح أمام كنيسة «الأمير تادرس» بالقرية، وحطموا محتوياتها ومنعوا الأقباط من دخولها.

وقال شهود عيان، إن «مصادمات وقعت بين الطرفين أسفرت عن وقوع مصابين نقلوا إلى مستشفى أطفيح، فيما تمكنت قوات الأمن من القبض على 28 متورطا في الأحداث» حسب موقع العربية، أمس الأحد.

وأضافوا أن «شائعات سرت في القرية تفيد بصلاة الأقباط في المكان، وهو عبارة عن بناء دون صلبان، وأنهم يجهزونه لتدشينه كنيسة، وبدون رفع الأجراس فيها».

ووجهت النيابة، للمتهمين؛ «جرائم إثارة الفتن الطائفية، واقتحام مسكن بغرض تنفيذ جريمة، وإثارة الشغب والبلطجة والتجمهر».

وقال المتهمون في التحقيقات، إن «المنزل الذي اقتحم تحول إلى كنيسة، وكانوا يسمعون دق الأجراس داخله ويشمون رائحة البخور، وتقام به الشعائر الدينية».

وقررت النيابة أيضاً احتجاز مالك عين عطية، 24 ساعة، في انتظار تحريات الأمن الوطني عن اتهامه بتحويل عقار لكنيسة.

وقررت النيابة استدعاء مسؤولي الوحدة المحلية بأطفيح لسماع أقوالهم حول الواقعة.